

61 | أحاديث الأحكام | من آداب الاذان | فضيلة الشيخ أ د أحمد

النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه ثم اما بعد احبابي في الله السلام

عليكم ورحمة الله وبركاته دائما آآ اوجه - 00:00:00

ابنائى واخوانى الالباء والامهات بارك الله تعالى فيهم جميعا ان يحرصوا على تعليم اولادهم الهدى والادب والسلوك والاذكار بان آآ يؤدوا ذلك بصوت عال آآ ليس بالفج امام اولاده فاذا ما سمع الاولاد الاذكار والادب والهدى مرة بعد مرة حفظوا هذه الاشياء -

00:00:28

واياكم ايها الاحباب ان تقولوا انا نذكر الله تعالى في سرنا فان اولادكم ينظرون اليكم ويسمعون اصواتكم وانتم لهم كالائمة والقذوة فيجب عليكم ان تعلموا ابنائكم الخير الذي هو آآ مذكور وثابت عن رسول الله - 00:01:01

صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك آآ الاذان فعندما نسمع الاذان ما الذي نفعله وما الذي ينبغي ان نقوله بعد الاذان مجلس اليوم وحديث اليوم يعلمنا هذه الاحكام وهذه الشعائر - 00:01:27

حديث اليوم هو حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه في البخاري وفي مسلم اه ومعه حديث اخر سنذكر هذا جميعا في سياق آآ حديث اليوم عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا -

00:01:48

كلوا مثلما يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول هذا في البخاري ومسلم وفي حديث جابر ابن عبدالله رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:13

من قال حين يسمع النداء النداء اللي هو الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثوا مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة - 00:02:32

حلت له شفاعتي يوم القيامة امة الاسلام آآ المسألة بسيطة ليس فيها كلفة وليس فيها مشقة وانما المطلوب ان نقول سمعنا سمعنا اي علمنا وعرفنا ثم هناك الامتثال والتطبيق سمعنا واطعنا - 00:02:55

اذا المطلوب من المسلم ان يعلم ثم يطبق يعلم في عمل. هذا هو المطلوب ولهذا كان بعض السلف يقول تعلموا ما شئتم ان تعلموا تعلموا انكم لن تؤجروا حتى تعملوا - 00:03:20

لن تؤجروا حتى تعملوا النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا ما هو الهدى الصحيح عندما نسمع الاذان الاذان لغة هو الاعلام بالشئ الاذى لغة هو الاعلام بالشئ ومنه قول الله عز وجل واذن من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر - 00:03:36

اي هذا اعلام من الله ورسوله ان الناس لن يدخلوا البيت الحرام وهم مشركون ولكن الاذان ليس مجرد اعلام ولكنه اعلام بدخول الوقت اعلام بدخول الوقت في غير امة الاسلام من يدق النواقيس اعلام بدخول وقت صلواتهم كما صار - 00:04:02

وهناك من يوقن النيران اعلاما بدخول الوقت المجوس وقد رأى احد الصحابة الاذان واخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. فامر النبي عليه الصلاة والسلام ان يعلمه بلالا وقال فانه اندى منك صوتا - 00:04:26

ودي في آآ يعني آآ ادب جليل ان الذي يعلم الناس بدخول الوقت لابد ان يكون ندى الصوت حسن الصوت حتى يكون مشجعا لهم ان

يلبوا ذلك النداء لان بعض الناس تكون اصواتهم فجة وخشنة وغليلة ومنفرة. لأ لابد ان نتخير آآ المؤذن ان يكون - [00:04:47](#)

صوته نديا حسنا ليشجع الناس الى تلبية هذا النداء ان المؤذن يرفع شعار الاسلام شعار التوحيد وشعار السنة والمتابعة حي على الصلاة حي على الفلاح. وقبل ذلك شهادة التوحيد اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا رسول الله - [00:05:12](#)

والذي يرفع شعار الاسلام من التوحيد والسنة لابد ان يكون حسب الصوت طب اذا سمعنا المؤذن يؤذن لكي يعلمنا بدخول وقت الصلاة ماذا نصنع؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:35](#)

اذا سمعتم المؤذنة فقولوا مثل ما يقول. يعني يقول الله اكبر نقول الله اكبر يقول اشهد ان لا اله الا الله. نقول اشهد ان لا اله الا الله حتى اذا قال - [00:05:54](#)

المؤذن الله اكبر الله اكبر فانه علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الاخر اللهم رب هذه الدعوة التامة اللهم رب هذه دعوتي التامة الاذان دعوة الى التوحيد - [00:06:12](#)

وهي دعوة كاملة شاملة اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة التي اقيم لها الان والتي اذن المؤذن بدخول وقتها ات محمدا صلى الله عليه وسلم ات محمدا الوسيلة الوسيلة - [00:06:32](#)

قيل هي درجة عالية في الجنة الوسيلة درجة عالية في الجنة والوسيلة هي الطريق الموصلة الى حصول المقصود من الطاعات وغيرها ومنه قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. اي الطرق الموصلة الى الله - [00:06:55](#)

وكل طريق موصلة الى الله عز وجل فهي وسيلة يبتغي الانسان من ورائها مرضاة الله سبحانه وتعالى كالصلاة والصيام والزكاة وصلة الرحم وقراءة القرآن والتسبيح والاستغفار والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاصلاح بين - [00:07:21](#)

متخاضمين وحسن الخلق الى غير ذلك ات محمدا الوسيلة والفضيلة الفضيلة اي ما زاد على الدرجة العالية. وهذا ايضا علو في درجة للنبي صلى الله عليه وسلم وابعثهم مقاما محمودا الذي وعدته. والمقام المحمود الذي وعد به النبي صلى الله عليه وسلم هو مقام - [00:07:41](#)

الشفاعة بين يدي الله عز وجل يوم القيامة. هذا المقام الذي تقاصر دونه كل خلق من خلق الله من الانبياء والملائكة. اما النبي صلى الله عليه وسلم فيتصدى لهذا المقام وآآ - [00:08:10](#)

يذهب الى ربه شافعا لمن شاء من خلقه. في حديث طويل ثابت واحاديث الشفاعة ثابتة وهي اعتقاد اهل في السنة والجماعة. طب اللي يقولوا مثل ما يقول المؤذن ثم يقول هذا الدعاء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة الى اخره. قال النبي صلى الله عليه وسلم من يفعل ذلك حلت له شفاعتي يوم القيامة - [00:08:30](#)

القيامة اي كان من الذين يشفع لهم النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا لا يكون الا بصدق قول وحضور قلب لا يكون الا بصدق قول وحضور قلب. نسأل الله تبارك وتعالى ان نكون اهلا لشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:54](#)

ولن يكون ذلك الا لاهل طاعته. فنسأل الله تعالى ان يعيننا على طاعته. وان نكون اهلا لشفاعته حبيبه ومصطفاه. وصلى الله وسلم مبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:09:15](#)

- [00:09:30](#)